

المحاضرة 02: نظرية الدخل الدائم

3- نظرية الدخل الدائم

قام فريدمان بتفسير نظريته سنة 1957، اذ يرى عدم اتساق العلاقة بين الاستهلاك والدخل في الأجل القصير والأجل الطويل، ويرى فريدمان أن العلاقة بين الاستهلاك والدخل في الأجل الطويل علاقة تناسبية، وبشكل عام يمكن تلخيص نظرية الدخل الدائم لفريدمان في نظام يتكون من ثلاثة معادلات:

$$Y = Y_p + Y_a \dots\dots\dots(03)$$

$$C = b Y_p \dots\dots\dots(04)$$

$$C = C_p + C_a \dots\dots\dots(05)$$

حيث أن:

Y_p - هو الدخل الدائم - C : الاستهلاك - b : الميل الحدي للاستهلاك

C_p - الاستهلاك الدائم - C_a : الاستهلاك الانتقالي

تشير المعادلة رقم (03) الى أن فريدمان قسم الدخل الى دخل دائم ودخل انتقالي، حيث يعبر الدخل الدائم على أنه الدخل المتوقع الذي ينتظره الفرد خلال فترات عديدة ويعرف باسم الدخل الثابت، في حين يضم الدخل الانتقالي كل المتغيرات المؤقتة نتيجة عوامل مفاجئة سواءً موسمية أو دورية.

في حين تشير المعادلة رقم (05) الى أن فريدمان قسم الاستهلاك الى استهلاك دائم الذي له علاقة خطية مع الدخل الدائم، واستهلاك انتقالي لا تربطه أي علاقة بالدخل الانتقالي لأنه يتوجه نحو الادخار، وحسب فريدمان تكون دالة الاستهلاك في الأجل الطويل وفق رقم (04)، حيث أن أي زيادة في الدخل الدائم تؤدي الى زيادة الاستهلاك بنفس النسبة، وبذلك فارتفاع الدخل الدائم لا يؤدي الى ارتفاع الادخار، وإعادة كتابة المعادلة نجد:

$$Y_p = Y - Y_a \dots\dots\dots(06)$$

وبتعويض هذه العلاقة في المعادلة رقم (04) نجد أن:

$$C_p = b (Y - Y_a) \dots\dots\dots(07)$$

وبتعويض هذه العلاقة في المعادلة رقم (05) نجد أن:

$$C = b (Y - Y_a) + C_a \dots\dots\dots(08)$$

ومن العلاقة الأخيرة نلاحظ أما الاستهلاك الحالي يساوي جزءاً من الفرق بين الدخل الحالي والدخل العابر زائد احتمال حدوث استهلاك مؤقت (سليبي أو ايجابي). وفي المدى الطويل يمكن التوقع أن العناصر المؤقتة ستزيل بعضها بعبء، بمعنى آخر ما يربحه شخص ما عن طريق الرهان الرياضي (دخل المؤقت) سيلغي خسارة الشخص الآخر بسبب حادث سرقة، كما أن الاستهلاك الايجابي سيلغي الاستهلاك السلبي، ونستنتج من ذلك أن الاستهلاك العابر والدخل المؤقت على المستوى الطويل يساوي الصفر. وعليه تصبح العلاقة رقم (08) كما يلي:

$$C = bY \dots \dots \dots (09)$$

وهكذا نستنتج أن هناك علاقة تناسبية في المدى الطويل بين الاستهلاك والدخل، وفي المدى القصير فان العناصر المؤقتة للدخل والاستهلاك لا تساوي الصفر، لذا يمكن كتابة دالة الاستهلاك وفق:

$$C = bY - bY_a + C_a \dots \dots \dots (10)$$

وبالقسمة على Y نجد أن:

$$\frac{C}{Y} = b - b \frac{Y_a}{Y} + \frac{C_a}{Y} \dots \dots \dots (11)$$

وبذلك فان هناك علاقة غير تناسبية بين الدخل والاستهلاك في الأجل القصير، حيث أن زيادة الدخل تؤدي الى زيادة الاستهلاك لكن بنسبة أقل على عكس الأجل الطويل.